



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

ISJ

Analytical Hadith (Be in this world)

ABSTRACT

Raad Kadhem Azeez *

*Department of
Comparative Religions,
College of Islamic
Sciences- Iraq.*

KEY WORDS:

*Be in the world , The
educator Muhammad
peace be upon him ,
Asceticism in the world
and the livelihood of the
traveler , Analytical
Hadith , Follow the
methods inherent in the
analytical Hadith .*

ARTICLE HISTORY:

Received: 10 /5 /2020

Accepted: 7 / 6/ 2020

Available online:7 /12 /2020

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ) ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

* Corresponding author: E-mail: raad.kadhem.azeez@gmail.com

(كُنْ فِي الدُّنْيَا) حديث تحليلي

م . م رعد كاظم عزيز

كلية العلوم الإسلامية ، قسم الأديان والمقارنة - العراق .

الخلاصة:

هدفت الدراسة في هذا البحث إلى أمرين : الأول : تذكير مجتمعنا الإسلامي كيف كان المرابي الأول وهو سيدنا محمد ﷺ يربي الشباب على زهد الدنيا في حديثه مع ابن عمر ؓ (كن في الدنيا . . .) ، الذي فيه جوامع الخير ، وجوامع المواعظ ، فإنه لا ينبغي للمؤمن أن يتخذ من الدنيا موطناً له ، يتعلق بها ، ويطمئن إليها ، بل يكون كالمسافر يحمل عدة السفر الى الآخرة ، والمحور الثاني : دراسة الحديث ، دراسة تحليلية وهي دراسة السند والمتن معا ، واتباع الطرق التأصيلية للحديث التحليلي .

الكلمات الدالة: كن في الدنيا ، المرابي الأول محمد ﷺ ، الزهد في الدنيا وعيشة المسافر ، الحديث التحليلي ، اتباع الطرق التأصيلية في الحديث التحليلي .

المقدمة

الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، تعيش الأمة الإسلامية عامّة اليوم في ظل هذه الظروف السياسية عيشة الحيران ، الذي ليس له طريق ، يُتَّبَعُ القوي ، الذي ليس له أمان ، فهو وإن كان في أحسن حالاته تَبَع . هذا في السياسة والحكم ، أمّا اذا نظرت إلى مجتمعاتنا الإسلامية ، تجد الجشع والكذب ، والعمل الباطل ، والكسب الحرام ، والغيبة والنميمة ، وكل أمور المجتمع غير المسلم ، و المتأخر. أمّا موقفنا من الإسلام والدين ، فنحن نقوم بالصلاة ، والزكاة ، والصوم ، والحج إن استطعنا، وننطق الشهادة عند كلِّ صلاة ، وهذه أركان ديننا الحنيف ، ولكننا نقوم بها وكأننا نأكل وجبة طعام ، أخرجناها من مفهومها، ومن أرواحنا، ومن نفوسنا، وكأننا خُلقنا لنكسب المال ، ونبني العمارات ، والصلاة ، والزكاة ... هي مكملّة لأمرنا اليومية الروتينية ، ونسينا أننا خلقنا لنعبد الله ﷻ ، الذي منّ علينا بالحياة واتم علينا نعمة ، ولهذا اجتهدتُ بأن يكون بحثي لأحد أحاديث الرسول العظيم ﷺ ، والذي يُذكر قارئه ويعيد إليه كيف كان الرسول الكريم ﷺ يقوم بتوجيه الشباب ، وبينى المجتمع ، ويربي النفس على الزهد، وترك الدنيا وملذاتها ، ولعلي أكون ببحثي قمت بتذكير نفسي أولاً ، والقارئ ، بهذا الحديث العظيم .

وقد نهجت في بحثي هذا الخطوات التأصيلية في الحديث التحليلي ، ليتسنى لي اكتساب الخبرة في دراسة الحديث التحليلي ، التي أشارت إليها الاستاذة سندس عادل العبيد في كتابها (الحديث التحليلي دراسة تأصيلية) والذي هو في الاصل رسالة قدمتها لنيل شهادة الماجستير ، فقد قمت باختيار الحديث ، و اخذت بنظر الاعتبار الضوابط التي ذكرتها، واطلعت على الأمور المعينة في تحليل الحديث ، وصفات الباحث ، ثم قمت بعد ذلك بتقسيم خطتي بعد المقدمة الى مبحثين ، ويحتوي كل مبحث على عدة مطالب وكل مطلب إلى فقرات وراعيّ فيها الترقيم والتنقيط ، وكما يأتي : المقدمة :

المبحث الأول تحليل إسناد الحديث وفق ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : ذكرت تخريج الحديث وطرق التخريج وطرق الحديث من الكتب الستة فقط وشجرة الحديث ومدار الحديث .

والمطلب الثاني : ذكرت دراسة السند وترجمة رجال السند واتصاله .

والمطلب الثالث : ذكرت الحكم على السند والمتن وخلاصة الحكم .

ثم انتقلت إلى المبحث الثاني : تحليل المتن وفق ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : ذكرت فيه تحليل لغة الحديث ، وغريبة ، وإعرابه ، والبلاغة فيه .

والمطلب الثاني : ذكرت علوم الحديث المتصلة بتحليل الأحاديث النبوية , من سبب الورود , والناسخ والمنسوخ , ومختلف الحديث , وضبط الألفاظ .

والمطلب الثالث : ذكرت فيه فقه الحديث , المعنى الإجمالي , وشرح الحديث , والتكامل بين العلوم , والفوائد المستنبطة من الحديث , ثم كتبت استنتاجاتي , من طريقة البحث التحليلية للحديث , ومن الحديث في الخاتمة , ولقد استخدمت لجمع معلوماتي , البرامج الإلكترونية , وذكرت المصادر حسب ما يورد فيها , واستخدمت في ترقيم الهوامش في الصفحة الواحدة , ثم ذكرت المصادر بعد الخاتمة وفهرست محتويات البحث .

ونسأل الله أن يغفر لنا ذنوبنا ويكفر عنا سيئاتنا ، إنه غفور رحيم والصلاة والسلام على المصطفى الذي هو بالمؤمنين رؤوف رحيم .

الرواية المعتمدة في الحديث :

باب قول النَّبِيِّ ﷺ كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ ، أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ .

قال الإمام البخاري رحمه الله : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو الْمُنْذِرِ الطُّفَاوِيُّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُجَاهِدٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، ﷺ ، قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْكِبِي فَقَالَ : كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ ، أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرْضِكَ وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ^(١).

المبحث الأول : تحليل إسناد الحديث

المطلب الأول : تخريج الحديث .

هناك طريقان لتخريج الحديث هي :

أ : عن طريق الكتب الحديثية .

ب : عن طريق المواقع والبرامج الإلكترونية .

ولقد استخدمت البرامج الإلكترونية في تخريج الحديث وخاصة الموسوعة الشاملة .

١ . حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو المنذر الطفاوي عن سليمان الأعمش قال : حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر ﷺ قال : أخذ رسول الله ﷺ بمنكبي فقال :

{ كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ } وكان بن عمر يقول إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح ، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء ، وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك^(٢) . وفيه زيادة لابن عمر .

٢ . حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن ليث عن مجاهد عن بن عمر قال أخذ رسول الله ﷺ ببعض جسدي فقال : { كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ ، وَغَدَّ نَفْسَكَ فِي أَهْلِ الْقُبُورِ } ، فقال لي ابن عمر : إذا أصبحت فلا تحددت نفسك بالمساء ، وإذا أمسيت فلا تحددت نفسك بالصباح ، وخذ من صحتك قبل سقمك ومن حياتك قبل موتك ، فإنك لا تدري يا عبد الله ما اسمك غدا .

(١) صحيح البخاري ، الجامع الصحيح المختصر ، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي ، دار ابن كثير ، اليمامة - بيروت ، ط الثالثة ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، ت مصطفى ديب البغا ، عدد الأجزاء : ٦ ، تعليق د. مصطفى ديب البغا ، كتاب ، كتاب الرقاق ، باب كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل ، رقم الحديث (٦٠٥٣) ج ٥ ص ٢٣٥٨ .

(٢) البخاري في صحيحه ج ٥ / ص ٢٣٥٨ حديث رقم : ٦٠٥٣ .

قال أبو عيسى : وقد روى هذا الحديث الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر نحوه حدثنا أحمد بن عبدة الضبي البصري حدثنا حماد بن زيد عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي ﷺ نحوه . الترمذي في سننه ج ٤ / ص ٥٦٧ حديث رقم : ٢٣٣٣ .
وفيه زيادتان زيادة في المرفوع " وَعَدَّ نَفْسَكَ فِي أَهْلِ الْقُبُورِ " وزيادة في الموقوف " وَمِنْ حَيَاتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا اسْمُكَ غَدًا " .

٣ . حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا حماد بن زيد عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال : أخذ رسول الله ﷺ ببعض جسدي فقال : { يَا عَبْدَ اللَّهِ كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ كَأَنَّكَ عَابِرُ سَبِيلٍ وَعَدَّ نَفْسَكَ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ } . ابن ماجه في سننه , ج ٢ ص ١٣٧٨ حديث , رقم : ٤١١٤ . وفيه زيادة في اخره .

٤ . عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَعْضِ جَسَدِي ، فَقَالَ : { اْعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، وَكُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ ، أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ } . السنن الكبرى . النسائي حديث رقم : (١١٨٠٣) ، المجلد العاشر ، ج ١٠ ص ٣٨٩ ، وفيه زيادة في أوله .

وأصله عند البخاري : { كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ ، أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ } . وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَتَنَطَّرِ الصَّبَاحَ ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَتَنَطَّرِ الْمَسَاءَ ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ .

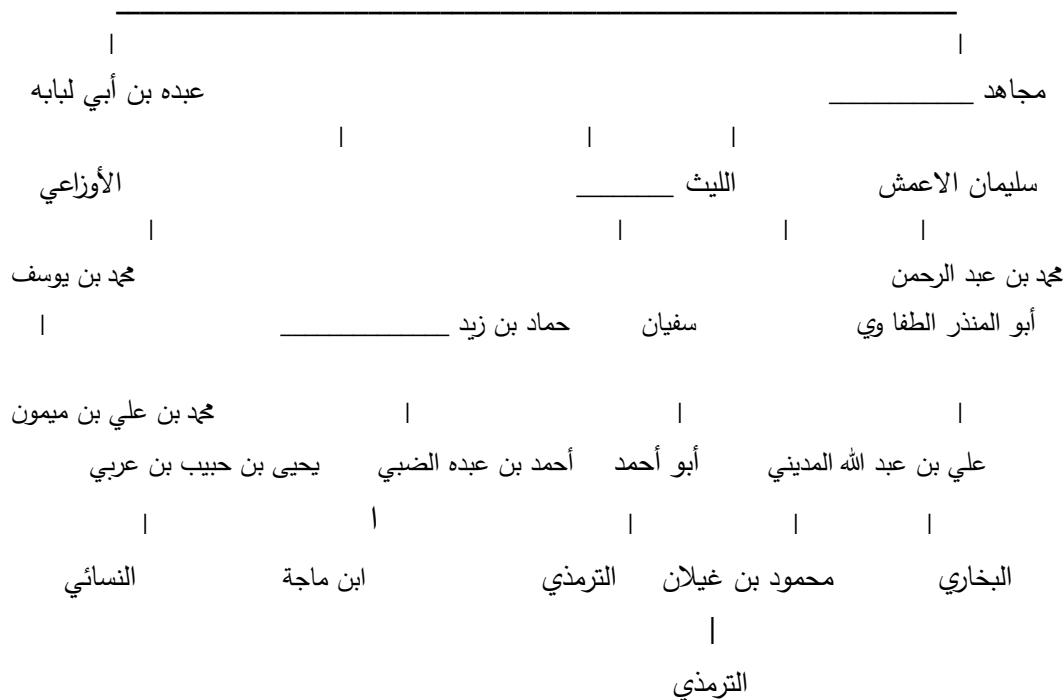
٢. جمع طرق الحديث :

لجمع طرق الحديث أهمية , يقول ابن المديني وستأتي ترجمته في رجال السنن (الباب الذي لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه) , أمّا فوائده فكثيره , منها ما يبين إن كان هناك خصوص وعموم , أو إطلاق وتقييد , أو إجمال أو بيان , وسبب ورود الحديث أن وجد , وإن كان هناك ناسخ ومنسوخ , وإن كان هناك مختلف للحديث لتعامل معها وفق قواعد , وفوائد أخرى تفيده في تقوية الحديث وترقيته , التي قد يحتاج إليها .

شجرة الإسناد

الرسول محمد ﷺ

الصحابي الجليل عبد الله بن عمر (رضي الله عنه)



٣- مدار الحديث الرئيسي والفرعي وأقوى الألفاظ :

ومن شجرة الإسناد يتبين لنا أن مدار الحديث الرئيسي هو :

أ : الصحابي الجليل عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، باعتباره الراوي الذي يدور عليه الحديث أي هو موضوع التفرد ثم يتفرع الحديث من بعده .
 ب : أمّا مدار الحديث الفرعي فهو التابعي مجاهد بن جبر حيث يتفرّع منه أكثر الطرق .

ج : طريق واحد للتابعي عبدة بن أبي لبابة الذي رواه النسائي .

د : مدار فرعي لراوي الليث روى الترمذي له طريقين .

و : مدار فرعي لراوي حماد بن زيد روى له الترمذي طريق وروى له ابن ماجه طريق .

ولهذا يكون أقوى الألفاظ الذي رواه البخاري . ﴿ كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ عَابِرٌ

سَبِيلٍ ﴾

المطلب الثاني : دراسة السند

١. ترجمة رجال الاسناد

أ. البخاري :

الترجمة التمييزية : هو أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن برد زبه الجعفي ، (ت ٢٥٦ هـ) . (١)

الترجمة التعريفية : البخاري شيخ الإسلام وإمام الحفاظ ، مولاهم البخاري ، صاحب الصحيح والتصانيف . (٢)

الترجمة البيانية : عن الإمام أحمد بن حنبل ، قال : (ما أخرجت خراسان مثل محمد بن إسماعيل) . وعنه أيضا قال : (انتهى الحفظ إلى أربعة من أهل خراسان : أبو زرعة الرازي ، ومحمد بن إسماعيل البخاري ، وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي يعنى الدارمي ، والحسن بن شجاع البلخي) . وعن محمد بن بشار ، وهو شيخ البخاري ومسلم قال : (حفاظ الدنيا أربعة : أبو زرعة بالري ، ومسلم بن الحجاج بنيسابور ، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي بسمرقند ، ومحمد بن إسماعيل ببخارى) ، وعنه أيضا قال : (ما قدم علينا ، يعنى البصرة ، مثل البخاري) ، وعنه أيضا أنه قال عندما دخل البخاري إلى البصرة : (دخل اليوم سيد الفقهاء) ، وروينا عن محمد بن عبد الله بن نمير ، وأبى بكر بن أبى شيبة ، أنهما قالا : (ما رأينا مثل محمد بن إسماعيل) ، وروينا أيضا عن عمرو بن على القلاس ، قال : (حديث لا يعرفه البخاري ليس بحديث) ، وروينا كذلك عن أبى عيسى الترمذي ، أنه قال : (لم أر بالعراق ولا بخراسان في معنى العلل والتاريخ ومعرفة الأسانيد أعلم من محمد بن إسماعيل) ، وروينا أيضا عن عبد الله بن حماد الآملي ، وهو شيخ البخاري قال : (وددت أني شعرة في صدر محمد بن إسماعيل) . (٣)

اتصال السند : من مشايخه وهم من لم يلق التابعين بل كبار تبع الأتباع كسليمان بن حرب ، وقتيبة بن سعيد ، ونعيم بن حماد ، وعلي بن المديني ، ويحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل ، وإسحاق ابن راهويه ، وأبى بكر ، وعثمان بن أبى شيبة ، وأمثال

(١) : الإمام البخاري وكتابه الجامع الصحيح ، الشيخ عبد المحسن العباد ، ج ١ ص ١.

(٢) : تذكرة الحفاظ ، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، دراسة وتحقيق زكريا عميرات ، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان ، ط الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م عدد المجلدات : ٤ ، وهو من ذيل بحواشي المحقق ، ج ٢ ص ١٠٤.

(٣) : تهذيب الأسماء واللغات ، العلامة أبى زكريا محيي الدين بن شرف النووي المتوفى سنة ٦٧٦ هـ ، ت مصطفى عبد القادر عطا ، ج ١ ص ٩٥..٩٦.

هؤلاء، وهذه الطبقة قد شاركه مسلم في الأخذ عنهم...^(١) وله أحاديث أخرى مخرجها في صحيحه .

خلاصة القول في الراوي : إمام الحفاظ .

ب - علي بن عبد الله المدني :

الترجمة التمييزية : علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي الذي يقال له ابن المدني ، لأن أصله من المدينة ، ومولده بالبصرة ، كنيته أبو الحسن ، (ت ٢٣٤ هـ) .^(٢)

الترجمة التعريفية : الإمام المبرز في هذا الشأن ، صاحب التصانيف الواسعة ، والمعرفة الباهرة .^(٣)

الترجمة البيانية : قال عنه أبو حاتم الرازي : (كان عليّ علماً في الناس وفي معرفة الحديث والعلل) ، وقد نبّه الشيخ السعد حفظه الله ، إلى دقة كلام ابن المدني في نقد الأحاديث ، رغم قلة ما جاء عنه من أحكام ، ممّا يقول على سبيل المثال فإنّه يشير إلى مخرج الحديث ويبينه ، ويقول : ان هذا إسناد مدني ، وان هذا إسناد بصري ، ... الخ .^(٤)

كان ابن عيينة ، وهو من شيوخه يروي عنه حيث قال : (يلوموني على حبه ، والله لما أتعلم منه أكثر مما يتعلم مني) ، وكذلك روي عن يحيى القطان أنه قال عنه : (أنا أتعلم من علي أكثر ممّا يتعلم مني) ، وعلي بن المدني هو شيخ البخاري ، وتلقى عنه علم الحديث ، وكان البخاري يقول : (ما استصغرت نفسي عند أحد إلا عند علي بن المدني) ، قيل لأبي حاتم عن علي وأحمد أيهم أحفظ ؟ قال : (كانا في الحفظ متقاربين ، وكان أحمد أفقه ، وكان علي أفهم بالحديث) ، وقال هارون بن إسحاق الهمداني : (الكلام في صحة الحديث وسقيمه لأحمد بن حنبل وعلي بن المدني) ،

(١) : الإمام البخاري وكتابه الجامع الصحيح ، ج ١ ص ١٩٠ .

(٢) : الثقات ، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، دار الفكر ، ط الأولى ، ١٣٩٥ - ١٩٧٥م ، ت السيد شرف الدين أحمد ، عدد الأجزاء : ٩ ، ج ٨ ص ٤٦٩ .

(٣) : تهذيب الكمال مع حواشيه ، يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي [٦٥٤ - ٧٤٢] ، المحقق بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط الأولى ، ١٤٠٠ - ١٩٨٠ ، عدد الأجزاء ٣٥ ، ج ٢١ ص ٥ .

(٤) : شرح الموقظة في علم المصطلح ، الشارح الشيخ عبدالله السعد ، ج ١ ص ٢٥٢ .

وقيل لابن رواة الحافظ عن علي بن المدني ، وابن معين ، أيهم أحفظ ؟ قال : (كان علي أسرد وأتقن)^(١).

اتصال السند : روى عنه البخاري ، وروى هو عن محمد بن عبد الرحمن أبو المنذر الطفاوي^(٢).

خلاصة القول في الراوي : ثقة ثبت إمام ، أعلم أهل عصره بالحديث وعلله^(٣).

ج - محمد بن عبد الرحمن الطفاوي :

الترجمة التمييزية : محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، من أهل البصرة ، كنيته أبو عبد الرحمن ، وكان مولى بني ضبة ، (ت ١٩٥ هـ)^(٤).

الترجمة التعريفية : من أتباع التابعين^(٥).

الترجمة البيانية : له في البخاري ثلاثة أحاديث ، وهو ليس من الحفاظ المتقنين ، الذين من شرط الصحيح ، وهذا الراوي ليس من رجال الدرجة العليا في الصحيح ، بل ليس من رجال الصحيح ، حسب ما استقرت عليه كتب المصطلح^(٦).

اتصال السند : يروى عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، والأعمش ، كذلك روى عنه أحمد بن حنبل ، وأهل العراق^(٧).

(١) : شرح علل الترمذي ، ابن رجب الحنبلي ، المحقق : همام سعيد ، مكتبة الرشد الرياض ، ط الثانية ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م ، الأجزاء : ٢ ، ج ١ ص ٤٨٤ ... ٤٩٠ .

(٢) : تهذيب الكمال ، ج ٢١ ص ٧ .

(٣) : النكت على كتاب ابن الصلاح ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى : ٨٥٢ هـ) ، المحقق : ربيع بن هادي عمير المدخلي الناشر : عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية عدد المجلدات : ٢ ، ط الأولى ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م ، ثم تمت مقابلة الكتاب واستدراك بعض الأخطاء ، ج ١ ص ٢٥٤ .

(٤) : الثقات لابن حبان ، ج ٧ ص ٤٤٢ .

(٥) : تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر الكناني العسقلاني ، ت عاصم بن عبد الله القريوني ، مكتبة المنار - الأردن ، ط الأولى عدد الأجزاء : ١ ، ج ١ ص ٤٣ .

(٦) : منهج الإمام البخاري في تصحيح الأحاديث وتعليلها (من خلال الجامع الصحيح) ، أبو بكر بكر كافي ، دار ابن حزم بيروت ، ط الأولى ، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٠ م عدد الأجزاء : ١ أصل الكتاب أطروحة ماجستير في الحديث وعلومه ، من جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة الجزائر ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م ، بإشراف الدكتور حمزة عبد الله المليباري ، ج ١ ص ١٢٦ .

(٧) : الثقات لابن حبان ، ج ٧ ص ٤٤٢ .

خلاصة القول في الراوي : وثقه ابن المدني ، وقال فيه أبو حاتم : صدوق ، إلا أنه يهمل أحياناً ، وقال فيه ابن معين : لا بأس به ، وقال فيه أبو زرعة : منكر الحديث ، وأورد له ابن عدي عدة أحاديث ، وقال : إنه لا بأس به.^(١)

د - التابعي سليمان الأعمش :

الترجمة التمييزية : سليمان بن مهران الأعمش ، مولى بني كاهل ، كنيته أبو محمد ، كان أبوه من سبي دثا ، وقد رأى أنس بن مالك بواسط ، ومكة ، (ت ١٤٨ هـ) .

الترجمة التعريفية : كان تابعي ، وأخرجناه في هذه الطبقة لأنه كان له لقاء وحفظ ، وإن لم يصح له سماع المسند عن أنس .^(٢)

الترجمة البيانية : قال فيه علي بن المدني : (لم يسمع من أنس ، وإنما رآه رؤية بمكة يصلي) وليس له من رواية في شيء من الكتب الستة عن أحد من الصحابة ، إلا عن عبد الله بن أبي أوفى في (سنن ابن ماجه) . ويقول أبو حاتم الرازي : (إنه لم يسمع منه) وقال الترمذي : (إنه لم يسمع من أحد من الصحابة) ، وقد عدّه عبد الغني بن سعيد في التابعين أيضاً.^(٣)

اتصال السند : روى عن أبي وائل ، وزيد بن وهب ، أبي عمرو الشيباني ، وإبراهيم النخعي ، ومجاهد .^(٤)

خلاصة القول في الراوي : يروى أن يحيى بن معين قال : (سليمان بن مهران الأعمش ثقة) .^(٥) ، لكنه كان يدلس .

و- التابعي مجاهد بن جبر :

الترجمة التمييزية : مجاهد بن جبر ، مولى عبد الله بن السائب القارئ ، كنيته أبو الحجاج ، وهو من أهل مكة ، ولقد قيل كنيته أبو محمد ، يروى عن جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ .^(٦)

(١) : منهج الإمام البخاري في تصحيح الأحاديث وتعليقها ، ج ١ ص ١٢٦ .

(٢) : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٣٠٢ .

(٣) : شرح التبصرة والتذكرة ، الحافظ العراقي المحقق ، ماهر ياسين الفحل ، ج ١ ص ٢٢٢ .

(٤) : سير أعلام النبلاء ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ، المحقق بإشراف شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، الأجزاء : ٢٣ ، ج ١١ ص ٢٨٤ .

(٥) : الجرح والتعديل ، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي ، دار إحياء إحياء التراث العربي - بيروت ، ط الأولى ، ١٢٧١ - ١٩٥٢ ، عدد الأجزاء : ٩ ، ج ٤ ص ١٤٦ .

(٦) : الثقات لابن حبان ، باب الميم ، ج ٥ ص ٤١٩ .

الترجمة التعريفية : التابعي المفسر المعروف ، وهو من تلاميذ ابن عباس رضي الله عنه ، فقيه ورع ولد في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، مات بمكة وهو ساجد ، سنة اثنين أو ثلاثة بعد المئة ، وقد اتفق العلماء على إمامته ، وجلالته ، وعلى توثيقه ، وهو أيضا إمام في الفقه ، والتفسير ، والحديث .^(١)

الترجمة البيانية : يذكر البخاري في كتابه التاريخ الكبير : (وقال أبو نعيم عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : قرأت القرآن على ابن عباس مرات ، قال يحيى القطان مرسلات مجاهد أحبَّ إلى من مرسلات عطاء بكثير ، وقال عبد الرزاق عن معمر سمعت أيوب يقول لليت بن أبي سليم انظر ما سمعت من هذين الرجلين فاشدَّ بهما يدك يعني طاووسا ومجاهدا ، وقال محمد بن سعيد نا عبد السلام بن حرب عن خصيف قال كان أعلمهم بالطلاق سعيد بن المسيب وبالتفسير مجاهد وبالحج عطاء وبالاحلال والحرام طاووس وأجمعهم في ذلك كله سعيد بن جبير).^(٢)

اتصال السند : يذكر أبو حاتم أنه روى : (عن ابن عمرو ، وابن عباس ، وجابر ، وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري ، وأبي ریحانة ، وروى عن عائشة مرسل ولم يسمع منها ، روى عنه الحكم بن عتيبة ، ومنصور بن المعتمر ، وفضيل بن عمرو ، والأعمش ، وحصين سمعت أبي يقول ذلك).^(٣)

خلاصة القول في الراوي : متفق على توثيقه ، وإمامته وجلالته ، قال ابن حجر : (ثقة إمام في التفسير وفي العلم) ، روى له الجماعة .^(٤)

ز- الصحابي عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

الترجمة التمييزية : عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب ، أسلم مع أبيه بمكة ، وهو صغير ، أبو عبد الرحمن المدني .^(٥)

(١) : تهذيب الأسماء واللغات ، باب حرف الميم ، ج ١ ص ٦٠٩ .

(٢) : التاريخ الكبير ، محمد بن إسماعيل البخاري ، المحقق : السيد هاشم الندوي ، الأجزاء : ٩، ص ٤١١ .

(٣) : الجرح والتعديل ، باب تسمية من روى عنه العلم ممن يسمى مجاهد ، ج ٨ ص ٣١٩ .

(٤) : تقريب التهذيب ، لخاتمة الحفاظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ هـ ، مصطفى عبد القادر عطا ، طبعة مقابلة على نسخة بخط المؤلف وعلى تهذيب التهذيب وتهذيب الكمال الجزء الاول ، دار المكتبة العلمية بيروت - لبنان ، ج ٢ ص ٤٣٥ .

(٥) : التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح ، الحافظ أبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد ابن أيوب الباجي المالكي (٤٠٣ - ٤٧٤ هـ) ، ت أحمد لبزار ، مراكش، ج ٢ ص ٨٩٥ .

الترجمة التعريفية : الصحابي الزاهد ، أسلم مع أبيه قبل أن يبلغ ، سبق أباه في الهجرة ، وثبت في صحيح البخاري ، عن ابن عمر ، قال : أول يوم شهدته يوم الخندق ، وكان شديد الاتباع لآثار الرسول ﷺ ، حتى أنه ينزل منازلهم ، ويصلي في الأماكن التي صلى فيها الرسول ﷺ ، ويبرك ناقته في مبرك ناقته ، ونقلوا على أن النبي ﷺ نزل تحت شجرة ، فكان ابن عمر يتعاهدها بالماء حتى لا تيبس .

رُوي له عن رسول الله ﷺ ألفاً وستمئة وثلاثين حديثاً ، اتفق البخاري ومسلم منها على مئة وسبعين ، وتفرد البخاري بواحد وثمانين ، ومسلم بواحد وثلاثين . وروى أولاده الأربعة عنه : سالم ، وحمزة ، وعبد الله ، وبلال ، وخلق كثير لا يحصون ، من كبار التابعين وغيرهم ، له مناقب كثيرة ومشهورة ، بل قل نظيره في المتابعة لرسول الله ﷺ ، في كل شيء من الأقوال والأفعال ، وفي زهده لدنيا ، وإلى الرياسة وغيرها . روي عن الزهري ، انه قال : لا يعدل برأي ابن عمر ، فإنه أقام بعد رسول الله ﷺ ستين سنة ، فلم يخف عليه شيء من أمره ، ولا من أمر الصحابة .^(١)

الترجمة البيانية : الصحابة عدول .

٢- لطائف الإسناد :

- ١ - من لطائف الإسناد في صيغته ، ثلاثة بصيغة التحديث ، واثنان بصيغة العنونة .
- ٢ - إنه من خماسيات البخاري .
- ٣ - إن في الحديث اثنين من المدلسين بعن ، الطفاوي ، والأعمش ، والأعمش كان نادراً ما يدلس .
- ٤ - في السند رواية لتابعي عن تابعي ، هو الأعمش عن مجاهد .
- ٥ - في السند اثنان من البصرة ، علي المدني ، والطفراوي .
- ٦ - في السند من اشتهر بلقبه ، وهو الأعمش .
- ٧ - إن جميع رواة السند هم من القرون الخيرية .

المطلب الثالث: الحكم على الحديث

١- للحكم على الحديث هناك ثلاثة أمور يجب التحقق منها في رجال السند والحديث وهي :

- اولا . التحقق من عدالة الراوي وضبطه .
- ثانيا . اتصال السند .

(١) : تهذيب الأسماء واللغات ، ج ١ ص ٣٩٣ .

ثالثا . التحقق من سلامة الحديث من الشذوذ العلة .

هذه الخطوات لم نقم بأجرائها لأن الحديث في صحيح البخاري ، وهي على شروطه ،
وإنما ذكرناها لتتم الخطوات التأصيلية للحديث التحليلي .

٢. الحكم على السند :

إنّ هذا الحديث هو في أصحّ كتب الحديث ، بإجماع الأمة ، ولكون موضوعنا بحثي
من أجل تعلم خطوات الحديث التحليلي ، لا بدّ أن نذكر بعض الأمور .
أ : رواة الحديث كلهم ثقات .

ب : صيغة الأداء ، فيها عنعنة فيها تدليس ، لكنه محمول على السماع لإمكان اللقاء
بين الرواة وقد ذكروا في التلاميذ والشيوخ المذكورين لكل راوٍ .
وخلاصة القول إنّ هذا السند صحيح .

٣. الحكم على الحديث بشكل عام :

بعد جمع طرق الحديث تبين أنّ مداره كما سبقت الإشارة هو الصحابي عبد الله بن
عمر رضي الله عنه ، وقد روي عنه الحديث من عدة طرق ، وفيه زيادات موقوفة لابن عمر في
بعض الروايات ، وله طريق يرويه النسائي لتابعي آخر غير مجاهد ، مبين في الشجرة
هو عبده بن أبي لبابه .

من أقوال العلماء في الحديث :

قال ابن حبان في : (قد مكثت برهة من الدهر متوهماً أن الأعمش سمع هذا الخبر من
ليث بن أبي سليم فدأسه ، حتى رأيتُ علي بن المديني حدّث بهذا الخبر عن الطفاوي ،
عن الأعمش ، قال : حدثني مجاهدٌ ، فعلمتُ حينئذ أن الخبر صحيحٌ ، لا شكّ فيه ولا
امتراء في صحته)^(١) وهو يشير إلى رواية البخاري .

وقال الحافظ ابن حجر : (أنكر العقيلي هذه اللفظة ، وهي : (حدثني مجاهد) ، وقال
: إنّما رواه الأعمش بصيغة : عن مجاهد ، كذلك رواه أصحاب الأعمش عنه ، وكذا
أصحاب الطفاوي عنه ، وتقرّد ابن المديني بالتصريح ، قال : ولم يسمعه الأعمش عن
مجاهد ، وإنما سمعه من ليث بن أبي سليم عنه فدأسه)^(٢).

وقال ابن حجر عن حديث : (كن في الدنيا كأنك غريبٌ أو عابرٌ سبيلٍ) قد تقرّد به
الطفّاوي ، وهو من غرائب الصحيح ، كأنّ البخاري لم يشدّ فيه لكونه من أحاديث

(١) : روضة العقلاء ونزهة الفضلاء ، محمد بن حبان البستي أبو حاتم ، ج ١ ص ١٤٩ .

(٢) : الفتاوى الحديثية ، أبي إسحاق الحويني ، ج ١ ص ٩٤ .

الترغيب والترهيب ، والله أعلم . ثم وجدت له فيه متابعاً في (نواذر الأصول للحكيم الترمذي) من طريق : مالك بن سعيد عن الأعمش ، والله أعلم.^(١)

٤- خلاصة الحكم على الحديث : حديث صحيح .

المبحث الثاني: تحليل المتن

المطلب الأول تحليل لغة الحديث : وفيه غريب الحديث وإعراب الحديث والبلاغة .

- ١- غريب الحديث : ليس في الحديث الفاظ غريبة قليلة الدوران على اللسان .
- ٢- إعراب الحديث : (كن) : فعل أمر مبني على السكون ، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت . (في الدنيا) : جار ومجرور متعلقان بكن . (كأنك) : كأن حرف توكيد ونصب ، (الكاف) : اسمها مبني على الفتح في محل نصب . (غريب) : خبر كأن مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة في محل نصب : خبر كن . (أو) : حرف عطف .

(عابر) : معطوف على غريب مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مضاف .

(سبيل) : مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة.^(٢)

٣- البلاغة في الحديث : ليست (أو) للشك بل للتخيير، والإباحة ، والأحسن أن تكون بمعنى بل ، فشبه الناسك السالك بالغريب ، الذي ليس له مسكن يأويه ولا مسكن يسكنه ، ثم ترقى وأضرب عنه إلى عابر السبيل ، لأن الغريب قد يسكن في بلد الغربة ، بخلاف عابر السبيل القاصد لبلد شاسع ، وبينهما أودية مريضة ومفاوز مهلكة وقطاع طريق ، فإن من شأنه أن لا يقيم لحظة ولا يسكن لمحطة ، ومن ثم عقبه بقوله إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح ... ألخ ، ويقوله وعد نفسك في أهل القبور ، والمعنى استمر سائراً ولا تقتر ، فإنك إن قصرت انقطعت وهلكت في تلك الأودية ، وهذا معنى المشبه به.^(٣)

(١) : هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري ، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي سنة الولادة ٧٧٣ / سنة الوفاة ٨٥٢ هـ ، ت محمد فؤاد عبد الباقي ، محب الدين الخطيب دار المعرفة ١٣٧٩ هـ - بيروت ، عدد الأجزاء ١٤ ، ج ١ ص ٤٤١ .

(٢) : إعراب الأربعة النونية ، عمر بن عبد الله العُمري ، القصيم : عيزة ص ب: ٦٥٩ ، الحديث الأربعون ج ١ ص ٨٧ .

(٣) : فتح الباري شرح صحيح البخاري ، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار المعرفة - بيروت ، ١٣٧٩ ، عدد الأجزاء : ١٣ ، ج ١ ص ٢٣٤ .

المطلب الثاني: علوم الحديث المتصلة بتحليل الأحاديث النبوية

- ١- سبب ورود الحديث : لم ينقل أي سبب لورود الحديث .
- ٢- ليس في الحديث ناسخ ومنسوخ ، لأنه ورد في أبواب الترغيب والترهيب وزهد الدنيا .
- ٣- ليس للحديث ما يخالفه من الأحاديث ، ولا دلائل شرعية ولا عقلية .
- ٤- تمّ اختيار اللفظ الذي ورد في البخاري ، وضبطه كما ورد .

المطلب الثالث: فقه الحديث

١- بيان المعنى الإجمالي : إنّ في هذا الحديث ما يدلُّ على أنّ رسول الله ﷺ حضَّ على التشبه بالغريب ، لأنَّ الغريب إذا دخل بلدة ، ما كان لينافس أهلها في مجالسهم ، ولا يجزع أن يراه أحد على خلاف عادته في الملبوس ، ولا يكون متدبراً معهم ، وكذلك عابر السبيل لا يتخذ له داراً ، ولا يلجُ في الخصومات مع الناس ، يشاؤونهم ناظراً إلى أن لبثه معهم أيام يسيرة ، فكل أحوال الغريب وعابر السبيل مستحبة بأن تكون للمؤمن في الدنيا ، ذلك لأنَّ الدنيا ليست وطناً له ، لأنَّها تحبسه عن داره ، وهي الحائلة بينه وبين قراره.^(١)

٢- شرح الحديث : عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : أخذ رسول الله ﷺ بمنكبي فقال : (كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل) رواه البخاري .

المفردات :

بمنكبي : بفتح الميم وكسر الكاف ، مجمع العضد والكتف ، ويروى بالإفراد والتثنية .
 كأنك غريب : لا يجد من يستأنس به ، ولا مقصد له إلا الخروج عن غربته إلى وطنه ، من غير أن ينافس أحداً .
 أو عابر سبيل : المار في الطريق ، الطالب وطنه ، و(أو) بمعنى بل ، من قبيل الترقى من الغريب الذي ربما تطمئن نفسه إلى بلد الغربة ، إلى عابر السبيل الذي ليس كذلك.^(٢)

(١) : شرح الأربعين المؤلف ، ابن دقيق العيد ، ج ١ ص ١٠٤ .

(٢) : ينظر التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثاً النووي ، ومعها شرح الأحاديث التي زادها ابن رجب الحنبلي ، فضيلة الشيخ العلامة إسماعيل بن محمد الأنصاري ، الباحث في دار الإفتاء بالمملكة العربية السعودية ، ج ١ ص ٤١ .

إنّ هذا الحديث ، حديث ابن عمر ووصية النبي ﷺ له به حياة القلوب ، لأنّ به الابتعاد عن الاغترار بهذه الدنيا و بشباب المرء ، أو بصحته ، أو بعمره ، أو بما حوله من الميزات .

قال ابن عمر رضي الله عنه : أخذ رسول الله ﷺ بمنكبي ، وهذا يدل على الاهتمام بابن عمر رضي الله عنه ، وكان إذ ذاك شابا صغيرا في العشر الثانية من عمره ، قال : أخذ بمنكبي، فقال: (**كن في الدنيا كأنك غريب، أو عابر سبيل**) وهذه من أعظم الوصية المطابقة للواقع ، لو عقل الناس، فإنّ الإنسان ابتدأ حياته في الجنة ، ونزل إلى هذه الأرض ابتلاء، فهو فيها غريب ، أو عابر سبيل، فزيارته للدنيا (زيارة الجنس البشري) بأجمعه للدنيا هذه زيارة غريب ، وإلا فإنّ مكان آدم عليه السلام ومن تبعه على إيمانه وتقواه وتوحيد الله عز وجل والإخلاص له ، فالمنزل هو الجنة ، وإنّما أخرج آدم عليه السلام من الجنة ابتلاء وجزاء على معصيته ، وهذا إذا تأملته ، وجدت أن المرء المسلم حقيق أن يوطن نفسه ، وأن يربّيها على أن منزله الجنة ، وليس هي هذه الدنيا وهو في هذه الدنيا في دار ابتلاء، وإنّما هو غريب ، أو عابر سبيل كما قال المصطفى ﷺ .

وما أحسن استشهاد ابن القيم⁽¹⁾ ، إذ ذكر بأنّ حنين المسلم للجنة، وأن حبه للجنة ورغبه فيها ذلك بسبب أنّها موطنه الأول ، وأنّه سبي للعدو، ورحل عن أوطانه بسبب سبي إبليس لأبينا آدم عليه السلام ، وهل ترى أن يرجع إلى داره الأولى أم لا ؟ ولهذا ما أحسن قول الشاعر:

نَقَلْ فُؤَادَكَ حَيْثُ شِئْتَ مِنَ الْهُوَى مَا الْحَبُّ إِلَّا لِلْحَبِيبِ الْأَوَّلِ

وهو الله عز وجل .

كَمْ مَنْزِلٍ فِي الْأَرْضِ يَأْلَفُهُ الْفَتَى وَحَنِينُهُ أَبْدًا لِأَوَّلِ مَنْزِلٍ

وهي الجنة .

فيجب على المرء أن ينتبه إلى نفسه، وأعظم ما يصاب به العبد أن يصاب بالغفلة عن هذه الحقيقة ، الغفلة عن حقيقة الدنيا ما هي، فإذا مَنَّ الله عز وجل عليك بمعرفة حقيقة الدنيا، وأنّها دار غربة ، وأنّها دار ابتلاء ، دار اختبار، دار ممر وليست دار مقر، فإنّه

(1) : ابن القيم (٦٩١ - ٧٥١ هـ) هو محمد بن ابي بكر بن سعد الزرعي ، شمس الدين من أهل دمشق ، من أركان الإصلاح الاسلامي ، واحد من كبار الفقهاء ، كتب بخطه كثيرا والفقير كثيرا من تصانيفه : (الطرق الحكمية) و (مفتاح دار السعادة) ، (الفروسية) و (مدارج السالكين) ، ينظر (ملاحق تراجم الفقهاء الموسوعة الفقهية . ج ١١ ص ١٤) .

يجب أن يصحو قلبه ، وأما إذا غفل عن هذه الحقيقة ، فإنه يصاب قلبه من مقاتله ، أيقظنا الله ﷻ وإياكم من أنواع الغفلات ، آمين. (١)

٣- التكامل بين العلوم في تحليل الحديث :

لمحات تربوية : في الحديث إشارة إلى طريقة سيدنا الرسول ﷺ في تعليم الشباب وتوجيههم إلى الزهد في الدنيا ، وعدم التعلق بها ، وبناء العقيدة الصحيحة في نفوسهم ، وبين لنا مدى قربهم ﷺ منهم وتببهم .

لمحات نفسية : وكذلك يبين كيفية بناء نفوس الشباب ، ويزرع في نفوسهم الزهد ﷺ .

ربط الحديث بالواقع : وما أحوجنا في واقعنا اليوم إلى الرجوع إلى مثل هذا الحديث ، وتركنا الجشع ، والتعلق بل التشبث بالدنيا ومغرياتها ، ونسياننا أحاديث رسولنا ومرشدنا ﷺ وأن نوجه أبنائنا التوجه الصحيح ، ونقوم ببناء وتقويم النفس والروح والعقيدة الصحيحة لديهم ، وفي هذا الحديث حلٌ لجميع مشاكل مجتمعنا اليوم ، وصلى الله على سيدنا وحبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

٤- بيان الفوائد المستنبطة من الحديث :

١- مسّ المعلم أعضاء المتعلم عند التعليم ، للتأنيس والتنبية .

٢- الابتداء بالنصيحة والإرشاد ، لمن لم يطلب ذلك .

٣- مخاطبة الفرد وإرادة الجمع ، فإنّ هذا لا يخصّ ابن عمر ﷺ ، بل يعمُّ جميع الأمة .

٤- الحضُّ على ترك الدنيا والزهد فيها ، وأن لا يأخذ منها الإنسان إلا مقدار الضرورة ، المعينة على الآخرة .

٥- التحذير من الرذائل ، إذ الغريب لقلّة معرفته بالناس قليل الحسد والعداوة ، وقليل والحق والنفاق ، والنزاع وجميع الرذائل ، التي تنشأ بالاختلاط بالخلائق ، وقلّة إقامته قليل الدار والبستان والمزرعة ، وسائر الأشياء التي تشغل عن الخالق من لم يوفقه الله ﷻ .

٦- تقصير الأمل ، والاستعداد للموت والرحيل .

٧- المسارعة إلى الأعمال الصالحة ، قبل أن لا يقدر عليها ، ويحول مرض ، أو موت ، أو بعض الآيات التي لا يقبل معها عمل ، يوم لا ينفع الندم . (٢)

(١): شرح الأربعين النووية الشارح ، صالح بن عبد العزيز آل الشيخ ، ج١ ص٢٩٣ .

(٢) : التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثاً النووية ، ج ٤١ ص ١ .

الخاتمة

الحمد لله حقَّ حمده والصلاة والسلام على مَنْ لا نبيَّ من بعده , وبعد .
بعد انتهاء بحثي التحليلي للحديث استنتجت ما يأتي :

- ١- كي تدرس الحديث دراسة تحليلية عليك أن تدرس الحديث سندا ومتنا .
- ٢- رغم طول خطوات الحديث التحليلي إلا أنَّها ممتعة ومفيدة .
- ٣- هذه الدراسة التحليلية تجعلك تطلع على كل ما يتعلق بموضوع البحث , ناهيك عن فوائد كثيرة جدا في موضوع الحديث , ورجال الحديث , وسند الحديث , وشجرة السند) هذا في ما يتعلق في الأسلوب البحثي أمَّا في ما يتعلق بالحديث فقد تبين لي ما يأتي :

١- على الرغم من أنَّ الحديث في أصحِّ الكتب , فهو حديث صحيح , فقد قمنا بدراسة إسناده لإكمال خطوات البحث , فقد قيل فيه أنَّ فيه مدلسين بعن وهم الطفاوي فهو مدلس , والأعمش , فهو نادر جدا , وكل ما كان في الصحيحين عن المدلسين بعن فمحمول على سماعهم من جهة أخرى .

٢- إنَّ الحديث حديث عظيم فيه ضروب من التربية وبناء النفوس .

٣- الحديث فيه بلاغة عظيمة , وتمثيل لحياة الإنسان في هذه الدنيا قريب للعقول , فيه أسمى الغايات .

٤- هذا الحديث هو الحديث الذي يحتاجه الإنسان المسلم اليوم , ويجب أن يكون له عنوان لمسيرة حياته , ولا ينساه أبدا . وآخر ما أقول أن الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

المصادر والمراجع

١. إعراب الأربعة النووية ، عمر بن عبدالله العُمري ، المملكة العربية السعودية ، عنيزة ٢٣ من ذي الحجة ١٤٢٥ هـ .
٢. الإمام البخاري ، وكتابه الجامع الصحيح ، المؤلف : الشيخ عبد المحسن العباد.
٣. التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل البخاري ، السيد هاشم الندوي ، عدد الأجزاء : ٩ .
٤. التحفة الربانية في شرح الأربعة حديثاً النووي ، ومعها شرح الأحاديث التي زادها ابن رجب الحنبلي : إسماعيل بن محمد الأنصاري ، دار الإفتاء بالمملكة العربية السعودية .
٥. تذكرة الحفاظ : محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، دراسة وتحقيق: زكريا عميرات ، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان ، ط الأولى ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م ، عدد المجلدات: [٤] .
٦. التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح : الحافظ أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد ابن أيوب الباجي المالكي (٤٠٣ - ٤٧٤ هـ) ، ت أحمد لبزار بمراكش.
٧. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر الكفائي العسقلاني ، المحقق : د. عاصم بن عبد الله القريوني ، مكتبة المنار - الأردن ، ط الأولى عدد الأجزاء : ١ .
٨. تقريب التهذيب : ابن حجر العسقلاني ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، المكتبة العلمية بيروت لبنان .
٩. تهذيب الأسماء واللغات : العلامة أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي المتوفى سنة ٦٧٦ هـ ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا .
١٠. تهذيب الكمال مع حواشيه : يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزني [٦٥٤ - ٧٤٢] ، المحقق بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة الأولى ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م ، عدد الأجزاء : ٣٥ .
١١. الثقات : محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، دار الفكر، الطبعة الأولى ، ١٣٩٥ - ١٩٧٥ م ، ت السيد شرف الدين أحمد ، عدد الأجزاء ٩ .
١٢. الجرح والتعديل : أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي (ت ٣٢٧هـ) ، دار إحياء التراث العربي بيروت ، ط الأولى ١٩٥٢م ، الاجزاء ٩ .
١٣. الحديث التحليلي دراسة تأصيلية : اعداد الاستاذة سندس عادل العبيد واصل الكتاب رسالة قدمتها لنيل شهادة الماجستير ، ط الأولى ٢٠١٦م ١٤٣٧هـ ، دار الحامد للنشر والتوزيع .
١٤. روضة العقلاء ونزهة الفضلاء : محمد بن حبان البستي أبو حاتم ، دار الكتب العلمية ١٣٩٧هـ ١٩٧٧م ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، الأجزاء ١ .
١٥. سنن ابن ماجه ، محمد بن يزيد أبو عبدالله القرويني ، دار الفكر - بيروت ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، عدد الأجزاء : ٢ ، تعليق محمد فؤاد عبد الباقي والأحاديث مذيلة.
١٦. سنن الترمذي : الجامع الصحيح ، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ت أحمد محمد شاكر وآخرون ، عدد الأجزاء : ٥ .
١٧. السنن الكبرى : أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي (المتوفى : ٣٠٣هـ) روجعت أرقام هذه النسخة على طبعة مؤسسة الرسالة بيروت ، تحقيق : حسن عبد المنعم حسن شلبي ، ط الأولى ١٤٢١هـ _ ٢٠٠١م اشرف عليه شعيب الارنؤوط .

- ١٨ . سير أعلام النبلاء ، شمس الدين أبو عبد الله الذهبي ، تحقيق : الأرثوؤط ، مؤسسة الرسالة ، الأجزاء . ٢٣ .
- ١٩ . شرح الأربعين : ابن دقيق العيد .
- ٢٠ . شرح الأربعين النووية صالح بن عبد العزيز آل الشيخ .
- ٢١ . شرح التبصرة والتذكرة : الحافظ العراقي ، المحقق : ماهر ياسين الفحل .
- ٢٢ . شرح الموقظة في علم المصطلح : الشيخ عبد الله السعد .
- ٢٣ . شرح علل الترمذي : ابن رجب الحنبلي ، المحقق : همام عبد الرحيم سعيد ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ط الثانية سنة الطبع : ١٤٢١ هـ ، ٢٠٠١ م ، عدد الأجزاء : ٢ .
- ٢٤ . صحيح البخاري : الجامع الصحيح المختصر ، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي ، دار ابن كثير ، اليمامة _ بيروت ط الثالثة ١٤٠٧ هـ _ ١٩٨٧ م ، تحقيق : مصطفى ديب البغا ، الأجزاء : ٦ ، تعليق مصطفى ديب .
- ٢٥ . الفتاوى الحديثية : أبو إسحاق الحويني .
- ٢٦ . فتح الباري شرح صحيح البخاري : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني ، دار المعرفة - بيروت ، ١٣٧٩ هـ ، الأجزاء : ١٣ .
- ٢٧ . ملاحق تراجم الفقهاء الموسوعة الفقهية : وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية دولة الكويت ، www.islam.gov.kw .
- ٢٨ . منهج الإمام البخاري في تصحيح الأحاديث وتعليقها (من خلال الجامع الصحيح) : أبو بكر كافي ، دار ابن حزم بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٠ م ، عدد الأجزاء : ١ ، أصل الكتاب أطروحة ماجستير في الحديث وعلومه ، من جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة الجزائر ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م بإشراف الدكتور حمزة عبد الله المليباري .
- ٢٩ . النكت على كتاب ابن الصلاح : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى : ٨٥٢ هـ) ، المحقق : ربيع بن هادي عمير المدخلي ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، عدد المجلدات : ٢ ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .
- ٣٠ . هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري : ابن حجر العسقلاني ، محمد فؤاد عبد الباقي ، دار المعرفة ، بيروت ١٣٧٩ هـ .

Sources and References

1. Arrab Al-Arba'in Al-Nawwaih, Omar bin Abdullah Al-Omari, Kingdom of Saudi Arabia, Onaizah 23 of Dhu Al-Hijjah 1425 AH.
2. Imam Al-Bukhari, and his book aljamie alsahih, Author: Sheikh Abdul Mohsen Al-Abbad.
3. Alttarikh Alkabir: Muhammad Ibn Ismail Al-Bukhari, Al-Sayyid Hashem Al-Nadawi, Number of Parts: 9.
4. Altuhfat Alrubaniat fi Sharah Al'arbaein Hadithaan Alnawawii Wamaeaha Sharah Al'ahadith Alty Zadaha abn Rajab Alhanbali : 'ismaeil bin Muhamad Al'ansari , dar al'iifta' Bialmamlakat Alearabiat Alsaeudia.

5. Tadhkirat Alhifaz : Muhamad bin 'ahmad bin Euthman Aldhababii ,Study and Investigation: Zakaria Omeirat, Dar Al-Kutub Al-Alami Beirut-Lebanon, first Edition 1419AH-1998 AD, the Number of Volumes: [4].
6. Altaedil Waltajrih Liman Kharaj Eanh Albakhari fi Aljamie Alsahih : alhafiz 'abi alwalid Sulayman bin Khalf bin Saed abn 'ayuwb albaji Almaliki (403 - 474 ha) , Investigation 'ahmad libizar Bimurakashin.
7. Taerif 'ahl Altaqdis Bimaratib Almawsufin Bialtadlis : 'abu Alfadl 'ahmad bin eali bin Muhamad bin hajar Alkinanii Aleusqulanii , Investigator : d.easim bin Eabdallh Alqaryuniu , Maktabat Almanar - Al'urdunu,First edition Eadad al'ajza' : 1 .
8. Taqrib Altahdhib : abn hajar Aleusqalanii , Investigator Mustafaa Eabd Alqadir eataan , Almaktabat Aleilmiat Bayrut Lubnan .
9. Tahdhib Al'asma' Wallughat : The Scholar Abi Zakaria Muhyiddin Bin Sharaf Al-Nawawi, who Died in 676 AH, Investigation, Mustafa Abdel-Qader Atta.
10. Tahdhib Alkimal mae Hawashih : yusif bin Alzaki Eabdalrhmn 'abu alhujaj Almazia [654 - 742] , Investigation Bashshar ewad Maeruf , Muasasat Alrisalat - Bayrut t Al'uwlaa , 1400 h- 1980 m , Number of Parts : 35 .
11. Al-Thiqat: Muhammed bin Hibban bin Ahmed Abu Hatim Al-Tamimi Al-Busti, Dar Al-Fikr, first floor, 1395 - 1975 AD, Mr. Sharaf Al-Din Ahmed, number of parts 9.
12. Aljarh Waltaedil : 'abi Muhamad eabd Alrahmin bin 'abi hatm Muhamad bin 'iidris bin Almandhar Altamimii Alhunzulii Alrrazi (t327h) , dar 'iihya' Alturath Alearabii Bayrut , First Edition 1952m , Volumes 9.
13. Alhadith Althlilii Dirasatan Tasiliatan : Prepared by Professor Sundus Adel Al-Obaid. The Book Continued. A letter I Submitted to Obtain a Master's Degree, First Edition 2016 AD 1437 AH, Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution.
14. Rawdat Aleuqala' Wanizhat Alfudala' Muhammad Bin Hibban Al-Busti Abu Hatim, Dar Al-Kutub Al-Alami 1397 AH 1977 AD, Investigation by Muhammad Mohiuddin Abdul Hamid, Volumes 1.
15. Sunan Ibn Majah, Muhammad bin Yazid Abu Abdullah Al-Qazwini, Dar Al-Fikr - Beirut, Mohamed Fouad Abdel-Baqi, Number of parts: 2, Commentary by Mohamed Fouad Abdel-Baqi and hadiths appended.
16. Sunan Altarmadhiu : Aljamie Alsahih , Muhammed bin Issa Abu Issa Al-Tirmidhi Al-Salami, Arab Heritage Revival House - Beirut, Ahmed Muhammad Shaker et al., Number of parts: 5.
17. Alsunna Alkubraa : Abu Abdul Rahman Ahmed bin Shuaib bin Ali Al-Nasa'i (deceased: 303 AH) The Numbers for this Copy were Reviewed in the Edition of Al-Resala Foundation Beirut, by Hassan Abdel-Moneim Hassan Shalaby, first edition 1421 AH-2001 AD Supervised by Shuaib Al-Arnaout.
18. Sayr 'Aelam Alnubla' , Shams Aldiyn 'abu eabd Allah Aldhababii , Arnaut Investigation, Al-Resala Foundation, Number of parts 23.
19. Sharah Al'arbaein : abn daqiq aleid .
20. Sharah Al'arbaein Alnawawiat Salih bin Eabd Aleaziz Al-shaykh .
21. Sharah Altabsirat Waltadhkirat : The Iraqi Hafiz, Investigation: Maher Yassin Al-Fahal .
22. Sharah Almuaqizat fi Eilm Almustalah : Alshaykh Eabdallah Alsaed .

23. Sharah Ealal Altaramudhii : Ibn Rajab Al-Hanbali, Investigator: Humam Abdul Rahim Saeed, Al-Rushd Library, Riyadh, Second Edition year of Publication: 1421 AH, 2001 AD, Number of parts: 2.
24. Sahih Albkhary: Aljamie Alsahih Almukhtasiru, Muhamad bin 'Iismaeil 'Abu eabd Allah Albakharii Aljiefay, dar abn kthyr, Alymamat _ Bayrutt Alththalithat 1407 h _ 1987 m, t Mustafaa dib Albagha, Alaijza': 6, Taeliq Mustafaa dib.
25. Alfatawaa Alhadithiat : 'Abi 'iishaq Alhuini.
26. Fath Al-Bari Sharh Sahih Al-Bukhari: Ahmed bin Ali bin Hajar Abu Al-Fadl Al-Asqalani, Dar Al-Maarefa - Beirut, 1379 AH, parts: 13.
27. Malahiq Tarajum Alfuhaha' Almawsueat Alfaqhiat : Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, State of Kuwait, www.islam.gov.kw.
28. Manahaj Al'imam Albakhari fi Tashih Al'ahadith Wataeliliha (Min Khilal Aljamie Alsahih) : Abu Bakr Kafi, Dar Ibn Hazm Beirut, First Edition, 1422 AH / 2000 AD, Number of Parts: 1, the Original Book is a Master's thesis in Hadith and its Sciences, from Prince Abdul Qadir University of Islamic Sciences in Constantine Algeria 1418 AH - 1998 AD under the Supervision of Dr. Hamza Abdullah AL-Malibari.
29. Alnakt Ealaa Kitab Abn Alsilah : 'Abu Alfadl 'Ahmad bin eali bin Muhamad bin 'Ahmad bin Hajar Aleasqalanii (Deceased: 852 AH), Investigator: Rabee bin Hadi Omair Al-Madkhali, Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Medina, Number of Volumes: 2, I: First, 1404 AH / 1984 AD.
30. Hudi Alssari Muqadimat Fath Albari Sharah Sahih Albakhari : Abn Alhajar Aleusqalania , Muhamad Fuad eabd Albaqi , dar Almaerifat , Bayrut 1379h .